

Distr.
GENERAL

DP/1994/31
22 April 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس التنفيذي لبرنامج
الأمم المتحدة الإنمائي
وصندوق الأمم المتحدة للسكان



الدورة العادية الثانية لعام ١٩٩٤
١٠-١٣ أيار/مايو ١٩٩٤، نيويورك
البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت

الموارد الاستشارية الدولية القصيرة الأجل للأمم المتحدة

تقرير مدير البرنامج

أولا - الغرض

١ - هذا التقرير مقدم عملاً بالفقرة ٦ (ج) من مقرر مجلس الإدارة ٢/٩٢ المؤرخ ١٤ شباط/فبراير ١٩٩٢، وتتضمن سرداً لأنشطة برنامج الموارد الاستشارية الدولية القصيرة الأجل للأمم المتحدة للفترة ١٩٩٣-١٩٩١ ويناقش أنشطته الحالية وتوجيهاته المقبلة في إطار إدماجه في برنامج متطوعي الأمم المتحدة.

ثانياً - الخلفية

٢ - أنشأ مجلس الإدارة في مقره ١٣/٨٥ المؤرخ ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٨٥ السلف السابق لبرنامج الموارد الاستشارية الدولية القصيرة الأجل للأمم المتحدة، وهو مركز تنسيق للخدمات الاستشارية القصيرة الأجل، لتلبية الطلب المتزايد على الخدمات الاستشارية القصيرة الأجل التطوعية العالية التخصص من أجل القطاعين الخاص والعام في البلدان النامية. وقد تم تسيير البرنامج في الفترة من تموز/يوليه ١٩٩٠ إلى أيار/مايو ١٩٩٣، بواسطة شعبة دور القطاع الخاص في التنمية. وابتداءً من ١ حزيران/يونيه ١٩٩٣، دمج مدير البرنامج الموارد الاستشارية الدولية القصيرة الأجل للأمم المتحدة مع متطوعي الأمم المتحدة. ومنذ ذلك التاريخ يعمل برنامج الموارد الاستشارية الدولية القصيرة الأجل للأمم المتحدة وبوصفه مركز التنسيق لمتطوعي الأمم المتحدة لتشجيع إقامة المشروعات الخاصة وتنميتها. وبهذه الصفة حافظ برنامج الموارد الاستشارية الدولية القصيرة الأجل للأمم المتحدة، على هويته المميزة وتركيزه البرنامجي أثناء إدماج عملياته وأنشطته التعاونية في برنامج متطوعي الأمم المتحدة. وتشغيل الموارد الاستشارية الدولية

القصيرة الأجل للأمم المتحدة برنامجا دوليا له شبكة دولية من الاستشاريين ومنظمات الدعم ويركز على الاحتياجات الخاصة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البلدان النامية وفي اقتصادات السوق الناشئة في أوروبا الوسطى والشرقية وكمنولث الدول المستقلة.

ثالثا - البرنامج

٣ - أنجز برنامج الموارد الاستشارية الدولية القصيرة الأجل للأمم المتحدة ٥١٨ مهمة تطوعية مخصصة لمشروعات خاصة ومشروعات تملكها الدولة ومؤسسات حكومية في ٤١ بلدا أثناء الفترة ١٩٩٢-١٩٩١. وعند تقييم ما تبرع به الاستشاريون من الوقت، الذي يمكن حساب أجره، وفقا لتقديرات السوق، بمعدل وسطي لمدة المهمة قدره ١٥ يوم عمل مقابل أجر بمعدل ١٠٠٠ دولار في اليوم، نجد أن مستشاري برنامج الموارد الاستشارية الدولية القصيرة الأجل للأمم المتحدة قدموا خدمات تعادل ما قيمته أكثر من ٧ ملايين دولار في مجال التعاون التقني المقدم الى حكومات البلدان النامية ومشروعاتها. وتشكل هذه الاسهامات اضافة هامة الى برامج التعاون التقني التي يضطلع بها برنامج الأمم المتحدة الانمائي.

٤ - وتعد آسيا وأوروبا وكمنولث الدول المستقلة أسرع المناطق نموا بالنسبة للتعاون الذي يقدمه برنامج الموارد الاستشارية الدولية القصيرة الأجل للأمم المتحدة. وقد تمت إضافة برامج جديدة تابعة لبرنامج الموارد الاستشارية الدولية القصيرة الأجل للأمم المتحدة و/أو المشتركة بين متطوعي الأمم المتحدة/والموارد الاستشارية الدولية القصيرة الأجل للأمم المتحدة/ونقل المعرفة عن طريق المواطنين المغتربين في ١٠ بلدان منذ عام ١٩٩٠. وبذلك يبلغ مجموع عدد البلدان التي توجد بها برامج للموارد الاستشارية الدولية القصيرة الأجل للأمم المتحدة أو مشتركة بين متطوعي الأمم المتحدة/والموارد الاستشارية الدولية القصيرة الأجل للأمم المتحدة/ونقل المعرفة عن طريق المواطنين المغتربين بدعم من الصندوق الدولي للسكان ١٨ بلدا. وقد ساعدت هذه البرامج المشتركة المشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم في تغطية جزء من تكاليف (هو عادة الجزء المتعلق بالسفر الجوي الدولي) لتنفيذ المهمات تابعة لبرنامج الموارد الاستشارية الدولية القصيرة الأجل للأمم المتحدة. وساهم زبائن برنامج الموارد الاستشارية الدولية القصيرة الأجل للأمم المتحدة في تغطية تكاليف المهمات، ولاسيما التكاليف المحلية (مثل بدل المعيشة اليومي والمواصلات المحلية). حيثما أمكن ذلك.

٥ - وتبين الأمثلة التالية السبل العديدة التي اتبعتها برنامج الموارد الاستشارية الدولية القصيرة الأجل للأمم المتحدة لتوفير الخدمات الاستشارية لقطاع المشروعات الفردية وقطاع الصناعة بأكمله. وعلى الصعيد القطاعي، ساعد استشاريو برنامج الموارد الاستشارية الدولية القصيرة الأجل للأمم المتحدة حكومة الهند على استقصاء استخدامات انتاجية جديدة وأسواق للقمب. ويتعين على قطاع القنب، الذي يستخدم

الملايين من البشر بدءاً بالمزارعين وانتهاءً بعمال المطاحن، أن ينوع قطاعه ليستطيع الاستمرار. وقد أوصى فريق الموارد الاستشارية الدولية القصيرة الأجل للأمم المتحدة باتباع نهج يركز على تنمية منتجات جديدة (مثل مواد جديدة ومنسوجات) وعمليات (مثل المكونات والتوليفات). وكانت نتيجة عمل الفريق برنامجاً قيمته ٤٦ مليون دولار، تشارك في تغطية تكاليفه كل من الحكومة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وفي منغوليا، قدم مستشارو برنامج الموارد الاستشارية الدولية القصيرة الأجل للأمم المتحدة المساعدة للجنة الحكومية المعنية بالتحويل إلى القطاع الخاص من أجل صياغة أول قانون للشركات في البلد ومساعدة سوق الأوراق المالية على إدخال مفهوم صناديق الاستثمار التعاونية. وعلى مستوى المشروعات، قدم مستشارو برنامج الموارد الاستشارية الدولية القصيرة الأجل للأمم المتحدة المساعدة، إلى جهات من بينها الطابعون وصانعو الأثاث، ومعالجو الأغذية، وصانعو الملابس. وقد تم بذل جهود خاصة حيثما أمكن لتنظيم حلقات عمل لمجموعات من أصحاب المشاريع صغيرة جداً التي لا يمكن أن تقدم لها خدمات الموارد الاستشارية الدولية القصيرة الأجل للأمم المتحدة على حدة. وركزت حلقات العمل هذه على المشاكل والاحتياجات التي تهم الجميع.

٦ - وقد يطلب مؤخراً من برنامج الموارد الاستشارية الدولية القصيرة الأجل للأمم المتحدة أن يسدي المشورة للحكومات والجمعيات التجارية بشأن تنمية برامج للسكان الأصليين بدعم من الموارد الاستشارية الدولية القصيرة الأجل للأمم المتحدة. وثمة مباحثات جارية مع الأطراف المعنية في ماليزيا وموريشيوس وإندونيسيا. وإذا ما كتب النجاح، فستوفر هذه البرامج فرصاً لتحديد الأفراد التنفيذيين والوطنيين المؤهلين تأهيلاً عالياً ممن يعملون كمستشارين لدى برنامج الموارد الاستشارية الدولية القصيرة الأجل للأمم المتحدة في بلدانهم فضلاً عن العمل في البلدان النامية الأخرى.

رابعاً - الإدماج مع متطوعي الأمم المتحدة

٧ - عملية الإدماج تمكن برنامجي متطوعي الأمم المتحدة والموارد الاستشارية الدولية القصيرة الأجل التابعة للأمم المتحدة من توسيع قدراتهما في مجال تشجيع إقامة المشاريع وتنميتها وتوفير المساعدة المتأتمية من خبرتهما الطويلة والقصيرة الأجل المختلفة ولكنها متكاملة. والتعاون الناجم عن الإدماج يوفر أيضاً فرصاً للموارد الاستشارية الدولية القصيرة الأجل للأمم المتحدة لتوسيع أنشطتها التعاونية لتصل إلى أبعد من البرامج القطرية الحالية وتركيز الدعم على طائفة عريضة من اهتمامات التنمية البشرية المستدامة. ويكسب برنامج متطوعي الأمم المتحدة مركز تنسيق هاماً في نيويورك من أجل وضع البرامج بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والإدارات الرئيسية في الأمانة العامة للأمم المتحدة. فإن عملية الإدماج مع نظام إدارة متطوعي الأمم المتحدة لن تمكن برنامج الموارد الاستشارية الدولية القصيرة الأجل للأمم المتحدة من العمل بصورة أكثر فعالية وحسب بل ستساعده كذلك على تناول حجم متزايد من الطلبات.

خامسا - الاتجاهات المقبلة

٨ - سيواصل برنامج الموارد الاستشارية الدولية القصيرة الأجل للأمم المتحدة، خلال فترة السنتين المقبلة، السعي وراء الفرص التي يمكن لمستشاريه المتطوعين أن يقدموا إسهامات كبيرة في التنمية البشرية المستدامة. وستستمر الإدارة، على وجه الخصوص، في متابعة تلك الأنشطة التي ستمكن البرنامج من:

(أ) تعزيز أثره على إيجاد فرص العمل عن طريق تشجيع إقامة المشروعات وتنميتها في البلدان النامية بواسطة تقديم تعاون تقني رفيع المستوى إلى مجموعات أصحاب المشاريع وإلى المشاريع حيثما أمكن؛

(ب) استغلال فرص التنمية البشرية المستدامة التي تربط تدخلات الموارد الاستشارية الدولية القصيرة الأجل للأمم المتحدة مع مهمات طويلة الأجل لمتطوعي الأمم المتحدة في مجال تنمية المشاريع وإقامتها؛

(ج) تطبيق مفهوم البرنامج المشترك بين متطوعي الأمم المتحدة والموارد الاستشارية الدولية القصيرة الأجل للأمم المتحدة ونقل المعرفة عن طريق المواطنين المغتربين على بلدان إضافية عندما يكون ذلك مناسباً؛

(د) زيادة توسيع نطاق أنشطة الموارد الاستشارية الدولية القصيرة الأجل للأمم المتحدة إلى أكثر من تنمية المشاريع وإقامتها لدخول ساحات أخرى يمكن فيها للمساعدة القصيرة الأجل أن تكمل التعاون الطويل الأجل التابع لمتطوعي الأمم المتحدة؛

(هـ) استغلال الفرص للإسهام بالدروس المستخلصة على مستوى المشاريع والمستوى القطاعي في الحوار السياسي على المستوى القطري؛

(و) توسيع شبكتها الاستشارية وقدرتها على الوصول في أوروبا مع مراعاة الاحتياجات الخاصة لدول أوروبا الوسطى والشرقية وكمنولث الدول المستقلة؛

(ز) تقديم الدعم، عن طريق التعاون التقني، لإنشاء برامج تعاونية تطوعية على شاكلة الموارد الاستشارية الدولية القصيرة الأجل للأمم المتحدة في البلدان النامية التي تشجع أصحاب المشاريع الناجحين على مشاطرة مهاراتهم وخبراتهم في البلد وخارجه.

سادسا - التوظيف والموارد

٩ - يدير المنسق التنفيذي لمتطوعي الأمم المتحدة الموارد الاستشارية الدولية القصيرة الأجل للأمم المتحدة. ويتكون الملاك الوظيفي للموارد الاستشارية الدولية القصيرة الأجل للأمم المتحدة، الممول بموجب بند دعم البرامج وأنشطة التنمية، من موظف واحد من الفئة الفنية، ومدير، وموظف واحد من فئة الخدمات العامة، ومساعد للبرنامج. ويواصل مدير الموارد الاستشارية الدولية القصيرة الأجل للأمم المتحدة كذلك تقديم الدعم لبرنامج تنمية القطاع الخاص وفقا لقرار مدير البرنامج في العام الماضي. ورغم الموارد البشرية المحدودة للغاية، واصل برنامج الموارد الاستشارية الدولية القصيرة الأجل للأمم المتحدة إثبات فعاليته في تناول احتياجات القطاع الخاص والعام في البلدان النامية من الخبرة التطوعية الرفيعة المستوى والقصيرة الأجل. ومع ذلك هناك حاجة إلى تمويل مناسب للإبقاء على هذه الفعالية ولتوسيع البرنامج.

سابعا - إجراءات المجلس التنفيذي

١٠ - قد يرغب المجلس التنفيذي في أن:

(أ) يحيط علما بتقرير مدير البرنامج عن برنامج الموارد الاستشارية الدولية القصيرة الأجل للأمم المتحدة؛

(ب) يطلب من مدير البرنامج استكشاف سبل خلاقة لدعم النمو المستمر لبرنامج الموارد الاستشارية الدولية القصيرة الأجل للأمم المتحدة، بما في ذلك انطباق التمويل، حيثما كان ذلك مناسباً، من الموارد الخاصة بالبرنامج، في المجالات التي ينفذ فيها البرنامج أعمالاً إبداعية وتجريبية لدعم التنمية البشرية المستدامة؛

(ج) يطلب من مدير البرنامج أن يشجع تقديم المساهمات الخاصة من القطاعين الخاص والعام في البلدان المتقدمة والنامية إلى الصندوق التطوعي الخاص التابع لمتطوعي الأمم المتحدة من أجل الأنشطة الإبداعية لبرنامج الموارد الاستشارية الدولية القصيرة الأجل للأمم المتحدة.

— — — — —